

الألفاظ الدالة على صفة الطول في الرجل في معجم لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١هـ) دراسة
في ضوء نظرية الحقول الدلالية

الباحثة صبا كاظم غازي

استاذ مساعد دكتور أسيل سامي أمين

جامعة القادسية / كلية الآداب

الخلاصة :

يهدف هذا البحث الى رصد الألفاظ في معجم لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١هـ) التي تدل على صفة الطول في الرجل ودراستها وفق نظرية الحقول الدلالية مبينا العلاقات الدلالية بين هذه الألفاظ من ترادف واشتراك وتضاد وتضمنين، مقتصرًا على الألفاظ التي تحمل دلالة الطول صفة في جسم الرجل ككل مستثنيا الألفاظ التي تدل عليها في أجزاء جسمه ، وقد توزعت الألفاظ فيه على حقلين رتبا في البحث حسب مبدأ كثرة الالفاظ فيهما .

Words Indicating the Attribute of Height in the Man in the Dictionary of Lisan Al Arab by Ibn Manzur (d. 711 A.H.) A Study in the Light of Semantic Fields Theory

Assistant Professor Dr. Aseel Sami Amin

Researcher Saba Kazem Ghazi

Al-Qadisiyah University / College of Arts

Abstract

This research aims to monitor the words in the dictionary of Lisan al-Arab by Ibn Manzur (d. 711 AH) that denote the characteristic of height in a man and study them according to the theory of semantic fields, showing the semantic relations between these words of synonymy, association, antonym and inclusion, limited to the words that carry the connotation of height as an attribute in the body of a man. As a whole, except for the words that indicate it in the parts of his body, and the words in it were divided into two fields arranged in the research according to the principle of the abundance of words in them

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي اشرف الخلق محمد الامين وعلى آله وصحبه الغر

المنتجبين

وبعد... فإن المعجم هو المرآة التي تعكس ثقافة وعادات الشعوب وتقاليدها وأعرافها وما شاع في مجتمعاتها؛ فهو وعاء لغتها ، ومورد طالب ألفاظها ومشرب عذب لقاصد معانيها ، الألفاظ فيه حية بدلالاتها ؛ لضجيج سياقاتها اصطراخ فيه ومن هنا تكمن أهمية البحث في المعجمات فهي تكشف عن حقائق عصر مضى ، وتفكير شعوب ما عاد لنا سبيل لمحاورتهم إلا من خلال مفردات هذه المعجمات ودلالاتها ، وانطلاقا من هذه الفكرة ولد هذا البحث الموسوم بـ (الألفاظ الدالة على صفة الطول في الرجل في معجم لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١هـ) دراسة في ضوء نظرية الحقول الدالية) ليحاور معجما من معجمات اللغة العربية وهو لسان العرب لابن منظور ، هادفا الى رصد ما فيه من ألفاظ دالة على صفة الطول في الرجل ودراستها وفق نظرية الحقول الدالية مبينا العلاقات الدالية بين هذه الألفاظ من ترادف واشتراك وتضاد وتضمنين، مقتصرنا على الألفاظ التي تحمل دلالة الطول صفة في جسم الرجل ككل ومستثيا الألفاظ التي تدل عليها في أجزاء جسمه ، وقد توزعت الألفاظ فيه على حقلين رتبا في البحث حسب مبدأ كثرة الالفاظ فيهما ، وقد أنشطر الحقل الأول : (حقل الألفاظ التي تدل على صفة الطول في الرجل مع اقترانها بصفة اخرى) إلى حقلين هما : (أ- حقل الألفاظ التي تدل على طول الرجل مع حسن الخلقة ، ب- حقل الالفاظ التي تدل على طول الرجل مع سوء الخلقة)

أما الحقل الثاني فكان (حقل الألفاظ التي تدل على صفة الطول في الرجل من غير اقترانها بصفة أخرى) وقد رتبت الألفاظ داخل الحق الواحد ترتيبا ألف بائيا حسب أصولها من غير مراعاة لحروف الزوائد فيها ، أما دلالات الألفاظ فقد كانت نتيجة لاستنتاجنا لسان العرب في ضوء مقولات المدونة المعجمية العربية القديمة ، وما جاء فيها شواهد شعرية او نثرية

حقل الألفاظ التي تدل على صفة الطول في الرجل مع اقترانها بصفة اخرى

ومقصدا في هذا الحقل الألفاظ التي دلت على صفة الطول في الرجل مع اقترانها بصفة أخرى كأن يجتمع في الرجل طول مع امتلاء الجسم ، أو طول مع حسن الخلقة ، أو طول مع اضطراب ومن هنا انشطر هذا الحقل إلى قسمين هما :

أ : حقل الألفاظ التي تدل على طول الرجل مع حسن الخلقة

ألفاظ هذا الحقل تدل على صفة الطول في الرجل مجتمعة مع صفة محمودة أخرى فتخرج الصفة هنا إلى المدح والثناء، وألفاظ هذا الحقل هي :

تَار ، تَرَّ

التَّار: اسم فاعل على وزن (فاعل) ، و(تَرَّ) على وزن (فَعَلَ) وقد أخذنا من الأصل (تَرَّ) ، وعلى قول ابن فارس هو في اللغة ((كلمة واحدة ، وهو قولهم بدن ذو ترارة، إذا كان ذا سمن وبضاضة))^١، لذا نجد المعجمات المتقدمة جعلته وصفاً للامتلاء فالترارة امتلاء الجسم من اللحم وروي العظم، ورجل تَارٌ والفعل منه تَرَّ يَتَرُّ ويقال للغلام الشاب الممتلئ تَارٌ^٢، أما ما نقله ابن منظور عن معنى لفظ (تار) بقوله : ((رجلٌ تَارٌ وتَرَّ: طَوِيلٌ))^٣، فقد سبقه إليها ابن سيده بقوله : ((رجلٌ تَارٌ وتَرَّ: طَوِيلٌ))^٤، وقبلهما قال كراع النمل (ت ٣١٠) ، إذ يقول ((والتار: الطويل الممتلئ العظيم))^٥، ومن هذا الرأي نرى الارتباط بين ما نقلته المعجمات المتقدمة من معنى الامتلاء في الجسم وروي العظم المرتبط بهذا اللفظ، ودلالته على الطول فكأن الطول هنا يشترط فيه ان يجتمع مع الامتلاء

الْخَرْعَب

الْخَرْعَب: وصف للمذكر على وزن (فَعَلَ)، والمؤنث منه (خَرْعَبَة) ، وهما مأخودان من الأصل الرباعي (خرعب) ومع ان احمد بن فارس لم يتناول هذا الأصل الا انه ذهب الى ان ((الْخَرْعَبَة)) ((منحوتة مِنْ كَلِمَتَيْنِ: مِنَ الْخَرْعِ وَهُوَ اللَّيْنُ، وَمِنْ الرُّعْبُوبَةِ، وَهِيَ النَّاعِمَةُ))^٦ ، ويبدو ان أصل هذه المادة فيها معاني الحسن والحدائثة في السن ، فالْخَرْعَب وجمعها خراعيب هي الاغصان من النباتات لسنتها^٧، وقيل : هو القضيب الناعم الحديث البناء الذي يشيد^٨، فهو جميل ومن هنا يبدو ان هذه الصفة انتقلت الى الانسان فاذا اريد ان يوصف الرجل بالحسن فلا بد ان تتوافر فيه صفات منها الطول وكثرة اللحم لذا قيل خَرْعَب هو ((الرَّجُلُ : طَوِيلٌ فِي كَثْرَةِ مِنْ لَحْمِهِ))^٩، على ان هذه الصفة ليست خاصة بالإنسان فالجمل اذا اريد وصفه بالحسن الخلق والطول قيل جَمَلٌ خَرْعُوبٌ على وزن فُعُولٌ^{١٠} فاللفظان وإن لم يتفقا بالوزن إلا أن أصلهما واحد لذا اقتربت الدلالة فيهما وإن كان الموصوف بهما مختلفا من حيث النوع .

زَيْفَن

زَيْفَن: على وزن ((فِيْعَل))^{١١} ، وقيل (زَيْفَن) على وزن (فِيْعَل)^{١٢}، من الفعل ((زَفَن))، وهو ثلاثي قال ابن فارس ((ليس عندي اصلاً ولا فيه ما يحتاج اليه .ويقولون الزفن: الرقص .ويقولون: الزيفن: الشدئد وليس هذا بشئ))^{١٣} ، وما افهمه من قول ابن فارس انه اصل لا جامع معنوي بين ما تدل عليه مفرداته الا انه جعله وصفاً

للرجل الشديد وقد سبقه الى هذا الامر الازهري بنقله ((رجل زيفن : اذا كان شديداً خفيفاً))^{١٤}، اما وصف الرجل بالزيفن اذا كان طويلاً الذي نجده في لسان العرب فقد سبقه اليه ابن سيده^{١٥}، ومن جمع بين الصفتين أي _الطويل الشديد_ في هذا اللفظ ((زيفن)) فهو الفيروزابادي اذ يقول ((والزَيْفُنُ، كحِصْبَرٍ وَسَيْفِنٍ: الطويلُ الشَّدِيدُ))^{١٦}

أُسْحَوَانٌ

أُسْحَوَانٌ : وصف على وزن ((أفعلان: بضم الهمزة والعين))^{١٧} ، وقيل رجلٌ أُسْحَوَانٌ: جميلٌ طويلٌ. وهو بالتاء وصف للمرأة الطويلة الجميلة^{١٨}، ويدل هذا اللفظ في مجموعة من المعجمات على الرجل الكثير الاكل^{١٩}، وقد ارجع ابن فارس هذا اللفظ بهذا المعنى الأخير الى اصل ثلاثي يدل عَلَى قَشْرِ شَيْءٍ عَن شَيْءٍ، أَوْ أَخْذِ شَيْءٍ يَسِيرٍ، فَرَجُلٌ أُسْحَوَانٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ كَأَنَّهُ يَسْحُو الطَّعَامَ عَن وَجْهِ الْمَائِدَةِ^{٢٠}.

سُرْعُوفٌ:

سُرْعُوفٌ: وصف على وزن (فُعُول) ، مشتق من الجذر (سرعف) ، وجمعه (سراعف)^{٢١} ، وقيل ((السُرْعُوفُ: الناعمُ الطَّوِيلُ، والأنثى بِالْهَاءِ سُرْعُوفَةٌ، وكلُّ خَفِيفٍ طَوِيلٍ سُرْعُوفٌ. الْجَوْهَرِيُّ: السُرْعُوفُ كل شيء ناعم خفيف اللحم. والسُرْعُوفَةُ: الْجَرَادَةُ مِنْ ذَلِكَ وَتَشَبَّهَ بِهَا الْفَرَسُ، وَتُسَمَّى الْفَرَسُ سُرْعُوفَةً لَخِفَّتِهَا))^{٢٢} ، ان ما نص عليه ابن منظور هنا هو أن السُرْعُوف ليس خاصا بالرجل ؛ لانه جعل كل شيء كان خفيفا وطويلاً فهو سُرْعُوف ، ومادة (سرعف) في المعجمات تشير الى معانٍ منها ((حسن الغذاء والنعمة)) ومنها ((الخفة))^{٢٣} ، ويبدو انه من المعنى الأول اخذ معنى النعومة في هذا اللفظ فوصفت المرأة الناعمة الطويلة بأنها سرعوفة^{٢٤} ، ومن المعنى الثاني اخذ هذا الوصف واستعمل لكل شيء خفيف فهو سرعوف^{٢٥} .

وقد جعل ابن دريد السَّرْعُوف لمعنى الخفيف السريع مشتقاً من السَّرْعُوفَةُ بمعنى الجرادة^{٢٦}، وقيل ((السَّرْعُوفَةُ الْحَسَنَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالنِّسَاءِ. وَقِيلَ هِيَ الطَّوِيلَةُ.))^{٢٧}. وقيل ((السَّرْعَائِفُ: الطَّوَالُ مِنَ الْإِبِلِ، الضَّوَامِرُ، الْخِفَافُ، وَاحِدُهَا سُرْعُوفٌ. وَجَعَلَهَا تَصُكُّ الْأَرْضَ بِأَخْفَافِهَا، كَصَكِّ الصَّخْرِ الْمُسْفَعِ الْحَجَلِ))^{٢٨}، ويبدو لي انه لما أُسْتَعْمِلَ (سُرْعُوف) و (سُرْعُوفَةُ) صفة مدح للإنسان والحيوان اختير فيها الصفات الجيدة فكان الطول مع شيء من هذه الصفات ، فإن كان الوصف في انسان كان ناعماً طويلاً ؛ لان النعومة صفة جيدة في الانسان تدل على نعومة ودعة ، وإن كان في حيوان كان طويلاً خفيفاً أي سريعاً ؛ لأن السرعة من الصفات المحمودة فيه لاسيما الخيل.

سَيْفَان

سَيْفَان : وصف دل على صفة الطول، وهو على وزن (فَعْلَان) ، وإن ((سَيْفَانٌ : مشتقة من السيف))^{٢٩}، وقيل مشتقة من ((السفن))، فهو على هذا يكون على وزن ((فيعالاً)) والانتى ((فيعالة)) ، و((سيفان يكون مشتق من السفن، وهو القشر والتشذيب فتكون على هذه فيعالا وتستحق الانتى بناء فيعالة... وهذا احب الي لقولهم في العبارة عن الممشوق لان الممشوق من طال ودق))^{٣٠}، وقيل ((رَجُلٌ سَيْفَانٌ : طَوِيلٌ مَمَشُوقٌ كَالسَّيْفِ))^{٣١}، وقيل رجل سيفان ((طويل ممشوق : ضامر البطن، وامرأة سيفانة))^{٣٢}، وخص الخليل هذا الوصف بالانتى اذ يقول : ((جارية سيفانة ؛ او شطبة كأنها نصل سيفٍ، : وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ))^{٣٣}.

شَوذِبُ وَالْمَشْدَبُ

شَوذِبُ : صفة مفردة على وزن ((فوعل))، ومُشْدَبٌ على وزن ((مُفَعَّل))، مشتقان من الجذر ((شذب)) وهو اصل يدل على ((تجريد الشيء من قشره... فأما الشوذِبُ فمن هذا الباب أيضاً، وهو الطويل من كل شيء، كأنه في طوله مشب، او مجرد، واذا جرد الشيء من قشره كان اظهر لطوله، وفرس مشذب : طويل، بمنزلة الجذع المشذب))^{٣٤}، وقيل ((الشوذِبُ من الرجال : الطويل الحسن الخلق... والشوذِبُ : الطويل النجيب من كل شيء))^{٣٥}، وقيل : إن الشوذِبُ أخذ من ((المشذب))^{٣٦}، و المشذب هو الطويل وقيل : الطويل البائن، او المفرط في الطول^{٣٧}، واختلفت العلماء في توحيد المعنى الذي اخذ منه المشذب فمنهم من ذهب مذهب ابن فارس السابق الذكر^{٣٨}، فهو مستعار من جذع النخلة المشذب^{٣٩}، ومنهم من قال انه من التفريق يقال شذبت المال اذا فرقته فكان المفرط الطول فرق خلقه ولم يُجمع^{٤٠}، وقد جاء لفظ المشذب في حديث يصف خلق الرسول وصفاته اذ قيل ((أطول من المربع واقصر من المشذب))^{٤١} ، فالمربع الذي ليس بطويل ولا قصير، والمشذب البائن الطول^{٤٢} وقد زاد بعضهم اشتراطاً في اطلاق المشذب على الرجل صفة في طوله اذ يقول ((لا يقال للبائن الطول اذا كان كثير اللحم مُشْدَبٌ حتى يكون في لحمه بعض نقصان))^{٤٣}، وهذا يعني ان المشذب لا يطلق على من عرف بطوله الا اذا اجتمع مع الطول نقصان في اللحم فيه؛ وهذا يدفعني الى القول أن الشوذِب درجة في الطول تقع بين المشذب والمربع فهي وسط بينهما .

شُرُوطٌ ، وشرَاطٌ

شُرُوطٌ : وصف على وزن (فَعُول) ، أخذ من الجذر (شرط)، (وَرَجُلٌ شُرُوطٌ : طَوِيلٌ)^{٤٤}، واصلها الثلاثي يدل على ((علم وعلامة، وما قارب ذلك من علم... ويقال جَمَلٌ شُرُوطٌ، أي ضخم، وانما سمي شرواطاً لأنه اذا كان

مع ابل تبين كانه علم^{٥٠}، ومن هنا يمكن ان نقيس إنما وصف الرجل بشروط إذا كان طويلاً فكأنه علم بين الرجال إذا كان بينهم، واغلب المعجمات العربية القديمة لم تتناول لفظ (شروط) بدلالة الطويل من الرجال وأشارت الى ((الشروط)) فهو في العين مخصوص بالحيوان اذ يقول: ((الشروط من الإبل: الطويل، وناقاة شُرُوط، وجمل شُرُوط، أي طويلٌ فيه دقة، وذئب شروط، أو طويل قليل اللحم، نحيف))^{٥٦}، وكثير من المعجمات جعلت هذا اللفظ وصفاً للطويل من الانسان^{٥٧}، ومنها من جعلها مشتركة بين الابل والناس ((الشروط الطويل المشذب القليل اللحم الدقيق يكون ذلك من الناس والابل وكذلك الانثى بغير هاء))^{٥٨}، ولصاحب تاج العروس تحقيق من هذا اللفظ، اذ يقول ((الشروط، كسرداح: الطويل من الرجال نقله الجوهري، وهو في العين والشروط الجمل السريع، هكذا في أصول القاموس))^{٥٩}، مصوباً ما جاء من عبارة القاموس بقوله: ((إن الشروط يطلق على الناقة والجمل... وكان المصنف اخذ من عبارة ابن عباد، ونصه: الشروط السريع من الابل، فعمم ولم يخص الجمل وفي كلام المصنف قصور من جهتين))^{٥٠}، اما عبارة القاموس التي يجعل فيها قصوراً فهي: ((والشروط كسرداح: الطويل، والجمل السريع))^{٥١}، وأرى أن قوله هنا ((الطويل)) أراد به التعميم أي: أنه يقع وصفاً للإنسان وغيره مما اتسم بالطول، أما قوله ((والجمل السريع)) فتعني أن الشروط من معانيها هو ((الجمل السريع)) وهو ما تؤيده عبارة صاحب بن عباد على انني لا اتفق مع صاحب تاج العروس في ان عبارة صاحب بن عباد فيها تعميم ومنها استدل صاحب القاموس على هذا الامر فعبارة ابن عباد هي: ((الشروط الطويل من الابل في دقة، ناقاة شروط، وجمل شروط، وقيل هو: المسرع))^{٥٢}، نعم فيها تعميم من جهة لفظ ((شروط)) اذا أريد به الطول في الابل وقعت على الناقة والجمل معاً، ولكنها خاصة في الابل من غير أن تشارك فيها مخلوقات أخرى مثل الانسان اما عبارة القاموس فما أراد بها ذلك ولكنه بقوله ((طويل)) أراد أنها تقع صفة للابل والانسان فهي عامة ولكنها خاصة بالابل ((الجمل)) اذا دلت على السريع منها. ثم ان صاحب تاج العروس جعل عبارة لسان العرب هي أجمع للدلالة اذ يقول: ((واجمع من ذلك ما في اللسان: الشروط: الطويل المتشذب القليل اللحم الدقيق، يكون ذلك في الناس والابل))^{٥٣}، ولاين منظور رأيان في هذه المسألة ففي موضع من كتابه يذهب الى هذا الرأي الذي نقله الزبيدي^{٥٤}، فشروط ذات دلالة عامة يشترك بها الانسان مع الابل في الدلالة على الطول فيها، وله رأي مغاير في موضع اخر من كتابه ينقله عن الليث: ((ناقاة شروط وجمل شروط طويل وفيه دقة، الذكر والانثى منه شروط))^{٥٥}.

شَرَعَبٌ، الشَّرْعَبِيُّ

شَرَعَبٌ: صفة تطلق على المذكر على وزن ((فَعْلَان))، والمؤنث ((شَرَعْبَةٌ)) والشَّرْعَبِيُّ هو المنسوب الى ((شَرَعْب))، وشَرَعَبُ الشَّيْءِ: طَوَّلَهُ^{٥٦}، وقيل ((الشَّرْعَب: الطويل الخفيف الجسم))^{٥٧}، وقيل أيضا: ((الشَّرْعَبِيُّ: الطويل، الحَسَنُ الجسم. وشَرَعَبُ الشَّيْءِ: طَوَّلَهُ))^{٥٨}. قَالَ طُقَيْلٌ: أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ، خُمَصَانَةُ الحَشَى، ... بَرُودُ النَّيَا، ذَاتُ خَلْقٍ مُشْرَعَبٍ

الشَّعْشَعُ و شَعْشَاعٌ والشَّعْشَعَانُ والشَّعْشَعَانِيُّ:

الشَّعْشَعُ: على وزن ((فَعْلَان))، وشَعْشَاعٌ على وزن ((فَعْلَال))، وشَعْشَعَانٌ على وزن ((فَعْلَالَان))، وشَعْشَعَانِيٌّ على وزن ((فَعْلَالَانِي))، اشتقت جميعها من الجذر ((شَع))، وهو اصل يدل على ((التفرق والانتشار...ومن هذا الباب الشعشاع والشعشعان من الناس والدواب الطويل))^{٥٩}، قال ابن منظور: ((الشَّعْشَعُ والشَّعْشَاعُ والشَّعْشَعَانُ والشَّعْشَعَانِيُّ: الطَّوِيلُ الحَسَنُ الخَفِيفُ اللَّحْمِ، شُبَّهَ بِالخَمْرِ المُشْعَشَعَةِ لِرِقَّتِهَا، يَأْءُ النَّسَبِ فِيهِ لِغَيْرِ عِلَّةٍ))^{٦٠}، وبعض المعجمات جعلت هذا الوصف ((للمن وصف بالطول فحسب))^{٦١}، ومنها من جعله وصفا لمن اجتمع فيه الطول مع الحسن^{٦٢}، ومنها من رأى ان فيها دلالة على خفة في الرجل^{٦٣}، على حين ان الخليل جعل الشعشع والشعشاع والشعشعان: الطويل العنق من كل شيء^{٦٤}.

ب: حقل الالفاظ التي تدل على طول الرجل مع سوء الخلقة

ألفاظ هذا الحقل تدل على صفة الطول في الرجل مجتمعة مع صفة مذمومة فتخرج الصفة هنا إلى الذم، وألفاظ هذا الحقل هي:

أَزْبٌ

أَزْبٌ: وصف على وزن ((فَعْل))، فمذكره: أَزْبٌ، ومؤنثه زَبَاءٌ، والجمع: زَبٌّ والأزباب: مصدر أَرَبَّ^{٦٥}، وَرَجُلٌ أَرَبٌ، وَأَرَبٌ: طَوِيلٌ. وكذلك امرأة زَبَاءٌ^{٦٦}، وجاء في التهذيب ((الإزب: الرجل القصير))^{٦٧}، وأضاف الجوهري صفة ((الدميم)) فهو عنده القصير الدميم من الرجال^{٦٨}، والمادة التي اخذت منها هذه الصفة هي (لهمة والزاي والباء و تدل على القصر والدقة^{٦٩}، وهذا الامر دفع صاحب تاج العروس الى ان يجعل هذا اللفظ من الاضداد، مع ان ضبط اللفظ الذي يدل على القصر^{٧٠}، يختلف عن ضبط اللفظ الذي يدل على الطول فهو مع القصر (أزب) ومع الطول (أزب).

خَنْبٌ وَخِنَابٌ

خَنْبٌ :صفة على وزن (فَعَلٍ) وَخِنَابٌ: صفة على وزن (فَعَالٍ)^{٧١}، وهما مشتقان من الجذر (خنب) ، ويدل على :((لين ورخاوة ... رَجُلٌ خِنَابٌ ،أي ضخم في عباله ،وحكى بعضهم عن الخليل انه قال : خِنَابٌ، مكسورُ الخاءِ، مُشَدَّدُ النُّونِ، مَهْمُوزٌ. وهذا إن صح عن الخليل فالخليل ثقة والا فهو على ما ذكرناه من غير همز))^{٧٢} ، وقال بعضهم: ((بناء فِعَالٍ في السالم في الأسماء قليل شاذ. وإنما كرهوا ذلك لئلا يلتبس بالمصادر إلا أن تلحقه الهاء فيخرج عن أصله. مثل: دِنَامَةٌ وَصِنَارَةٌ ، لأنه إذا لحقته الهاء أمن التباسه بالمصادر ولم يأت على ذلك إلا خِنَابٌ، فإنه جاء شاذاً))^{٧٣}، وقيل ((الخِنَابُ: الضَّخْمُ الطَوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ))^{٧٤}، وقيل ((رَجُلٌ خِنَابٌ، مكسورُ الخاءِ، مُشَدَّدُ النُّونِ، مَهْمُوزٌ: وَهُوَ الضَّخْمُ فِي عِبَالَةٍ. وَيُقَالُ: الخِنَابُ مِنَ الرِّجَالِ: الأَحْمَقُ المُتَصَرِّفُ، يَخْتَلِجُ هَكَذَا))^{٧٥}.

سَرَطَلٌ:

سَرَطَلٌ:وصف على وزن (فَعَلَلٍ) ،كجَعْفَرٍ ،فاصله رباعي هو (سرطل) ^{٧٦}، وقيل : هو وصف للرجل اذا كان طويلاً مع اضطراب ^{٧٧}، وقيل ((طويل مضطرب الخلق))^{٧٨}، لذا وضعه ابن سيده في باب ((نوعت الطول مع الاضطراب)) في المخصص ^{٧٩}.

سَمَرَطُولٌ وَسَمَرَطُولٌ

سَمَرَطُولٌ :اسم خماسي على وزن ((فَعَلَلٍ))، وَسَمَرَطُولٌ : بفتح أوله وثانيه، وسكون الراء: اسم مفرد مذكر على وزن ((فَعَلُولٍ))^{٨٠}؛ وهما عند ابن منظور من أوصاف الرجل التي تدل على طول إذ يقول : ((رَجُلٌ سَمَرَطُولٌ وَسَمَرَطُولٌ: طويلٌ مُضْطَرِبٌ))^{٨١}؛ وذهب ابن جني بقوله: ((وأما سَمَرَطُولٌ فأظنه تحريف سَمَرَطُولٌ بمنزلة عصفوط، ولم نسمعه في نثر. قال:

على سمرطولٍ نيافٍ شعشع

وإذ استكروها في الشعر لاقامة الوزن خلطوا فيه))^{٨٢}، وقال أيضاً ((لايثبت به ((فَعَلُولٍ)) لأنه لم يسمع قط في نثر، وإنما سمع في الشعر ،وهم يحرفون من الشعر ،اذا اضطروا الى ذلك))^{٨٣}.

أَشَجَعُ وَ شَجَعَةٌ

أَشَجَعُ: وصف على وزن (أَفْعُلُ)، مشتقه من جذر (شَجَعُ)، تصغيره ((أَشِيجَعُ))^{٨٤} شَجَعَةٌ: وصف على وزن (فَعْلَةٌ)^{٨٥} ، والاصل الذي اخذ منه يدل على ((جرأة واقدام وربما كان هناك ببعض الطول))^{٨٦}؛ و((الشَّجَعُ، بالتَّحْرِيكِ: الطُّوْلُ، يقال: رَجُلٌ أَشَجَعُ، وامرأة شَجَعَاءُ))^{٨٧}، وقيل و((رَجُلٌ أَشَجَعُ: طويلٌ، وامرأة شَجَعَاءُ. والشَّجَعَةُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ...))^{٨٨}، وَرَجُلٌ شَجَعَةٌ: طويلٌ مُلْتَفٌّ او الرجل الطويل المضطرب^{٨٩}، ولعلني أرى أن الأصل في هذا اللفظ انه مأخوذ من ((شجع)) الذي في اليد والرجل وهو العصب الذي بين الرسغ الى أصول الأصابع، او ظاهر عصبها^{٩٠}، ففي هذا العصب يلمح الطول مع الالتواء ومنه نقل صفة الى الرجل . وصاحب اللسان مع لفظ (اشجع) جعله وصفا للرجل الطويل من غير تقييد في حين لفظة الشجعة قيده بالطول مع الاضطراب ، فالصفة هنا خرجت من المدح الى الذم .

صُنْخَرٌ وَصُنَاخِرٌ

صُنْخَرٌ: اسم ورد في باب الرباعي فهو على وزن ((فَعْلِلُ)) ، وَصُنَاخِرٌ على وزن ((فَعَالِلُ)) فهو مزيد الرباعي ، وهو العظيم الطويل من الرجال والابل^{٩١}، والمؤنث من ((صُنْخِرُ)) ((صُنْخِرَةٌ))، على انهما جعلاً مع الابل بمعنى صفة العظمة فيها وكذلك ((الصُّنَاخِرُ)) ، ومع الرجال بمعنى الطويل^{٩٢} ، ومن روى لفظ ((صُنْخِرُ)) على وزن ((فَنَدَعَلِ)) أي الصَّنْخَرُ، جعل معناه الجمل الضخم ، والاحمق^{٩٣} ، و((الصَّنْخِرُ)) أي بوزن ((القِمَقَمُ)) فقيل هو الجمل الضخم والبسر اليايس^{٩٤} .

طُرْطُورٌ

طُرْطُورٌ: وصف على وزن ((فَعْلُولُ)) ، مشتق من الجذر ((طرطر))، وجاء في اللسان و((الطُّرْطُورُ: الوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرَّجَالِ، وَالْجَمْعُ الطَّرَاطِيرُ... وَرَجُلٌ طُرْطُورٌ أَي دَقِيقٌ طَوِيلٌ. وَالطُّرْطُورُ. قَلَنْسُوءَةٌ لِلْأَعْرَابِ طَوِيلَةُ الرَّأْسِ))^{٩٥}، ويرى فرانكل أن كلمة طرطور مشتقة من اللغة الآرامية، حيث كان الطرطور يستخدم في المناطق الناطقة بالآرامية في الفترة التي سبقت ظهور الإسلام^{٩٦}. والاصل الثلاثي ((طَرَّ)) يحتمل ان تشتق منه هذه اللفظة اذ يدل على ((حدة في الشيء واستطالة وامتداد))^{٩٧}، فالطرطور يطلق على الرجل إذا ، كان طويلاً مع دقة وكذا لا يطلق على القلنسوة إلا إذا كان في رأسها طول مع دقة فهي :((قلنسوة للأعراب طويلة دقيقة الرأس))^{٩٨} .

أهُوجُ

اسم تفضيل على وزن (أفعل)، والأنثى هَوْجاء، والهَوْجُ مَصْدَرُ هاج يهوج^{٩٩}، والأهُوجُ الشجاع الذي يرمي بنفسه في الحرب على التشبيه بذلك، والأهُوجُ المُفْرَطُ الطُّولُ مع هَوْجٍ ويقال للطُّوال إذا أَفْرَطَ في طولهِ أَهُوجُ الطُّولُ ورجل أَهُوجٌ بَيْنُ الهَوْجِ أي طويل وبه تَسْرَعُ وَحُمُقٌ^{١٠٠}، وقيل ((رجلاً نحيفٍ طويلٍ))^{١٠١}؛ وقد تكون هذه الصفة ((اهوج)) صفة من طول الرجل لحقته على المجاز^{١٠٢}، إذا افراط في طولهِ حتى قيل: ((اهوج الطول))^{١٠٣}، فطولهُ به هوج، والأصل الذي اخذ منه يدل على ((تسرع وتعسف))^{١٠٤}، ومن هنا اشتراط في الرجل الذي يطلق عليه الأهُوج: إذا اريد أن يوصف بالطول فلا بد ان تجتمع معه صفة التسرع والحمق^{١٠٥}.

حقل الألفاظ التي تدل على صفة الطول في الرجل من غير اقترانها بصفة أخرى

ألفاظ هذا الحقل تدل على صفة الطول في الرجل وهي خالصة تماماً لها فلم تشاركها صفة اخرى في اللفظ المدروس، وألفاظ هذا الحقل هي :

بَحْنٌ

بَحْنٌ: اسم مفرد على وزن (فَعْل)، وقال ابن منظور : بخن: بخرنا الشيء: طال، فهو باخن رَجُلٌ بَحْنٌ: أي طويلٌ ...^{١٠٦}، وهو عند ابن سيده من البذل اذ يقول (رَجُلٌ بَحْنٌ: طويلٌ مِثْلُ مَخْنٍ وَأَرَاهُ بَدَلًا))^{١٠٧}، ومما يقوي ما ذهب اليه ابن سيده ان بعض المعجمات لم تشر الى مادة بخن^{١٠٨}، وورد ذكرها في معاجم اللغة ((بخن فهو باخن "طال"، والخاء من بخن مفتوحة، فإذا بحثت في كتب اللغة عن ضبط عين المضارع، وعن المصدر لم تجد، فيفهم من تفسير بخن بطال أن بخن فعل لازم، ويفهم من فتح عينه أن مصدره هنا على مثال فعول قياساً، ويفهم من كون عينه حرف حلق أنها تفتح في المضارع قياساً، كدأب يدأب دءوباً، فيقال بخن يبخن بخوناً))^{١٠٩}، و أضاف الصحاح بن عباد بقوله: ((وَيَوْمَ ... بَحْنٌ: مُمْتَدِّ طَوِيلٌ))^{١١٠}، فهو عنده ليس خاص بالرجال فحسب ولكن يشمل اليوم ايضا كقول الشَّاعِرُ:

((في باخِنٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُخْتَدِمٍ))^{١١١}

الْخَبِقُّ

الْخَبِقُّ: وصف على وزن (فَعْل) مشتق من الجذر (خبق)، والأصل الذي اخذ منه وهو الخاء والباء والقاف ((يدل على الترفع))^{١١٢}، و((الْخَبِقُّ)) في لسان العرب هو ((الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَإِنْ شَتَّتْ كَسَرَتْ الْبَاءَ إِتْبَاعاً لِلْخَاءِ))^{١١٣}، فهو الطويل من دون تخصيص في الصحاح فحسب رأي ابن منظور والصحاح: يقال: رجلٌ

خَبِقٌ، مثل: هجف أي: طويلٌ. و فرسٌ أَشَقُّ خَبِقٌ، أي طويلٌ^{١١٤}، فهي صفة لا تختص بالرجل عنده اذ يشاركه الفرس فيها^{١١٥}.

سَرْطَمٌ وَسُرَاطِمٌ وَسُرْطُومٌ

سَرْطَمٌ: اسم علم مفرد مذكر على وزن (فَعَلَل) ،وقيل هو مشتق من الجذر (سرت) أي الثلاثي لأن بعضهم يجعل الميم فيه زائدة^{١١٦}، فهو على هذا يكون على وزن (فَعَلَم) ، وقيل سُرَاطِمٌ: على (فُعَالِل) ، وسُرْطُومٌ على وزن (فُعُلُول) ، وقال ابن منظور : ((وَرَجُلٌ سَرْطَمٌ وَسُرْطُومٌ وَسُرَاطِمٌ: طَوِيلٌ. وَالسَّرْطَمُ: الْبُلْعُومُ لِسَعَتِهِ. وَالسَّرْطَمُ وَالسَّرِطَمُ: الْوَأَسَعُ الْخَلْقِ السَّرِيعُ الْبَلَعِ))^{١١٧} ، وتطلق هذه الصفة على غير العاقل كما يصف ابن منظور الفيل قائلا^{١١٨} : عدي بن زيد

((فَالْحَنَّاكَ الْأَعْلَى طَوَالٌ سَرْطَمٌ، ... وَالْحَنَّاكَ الْأَسْفَلُ مِنْهُ أَفْقَمٌ))

سَرْفَجٌ

سَرْفَجٌ: اسم مفرد مذكر على وزن ((فَعَلَل))، يُقَالُ: ((رَجُلٌ سَرْفَجٌ، طَوِيلٌ))^{١١٩} وَقِيلَ: ((الطَّوِيلُ وَالسَّرِيعُ مِنَ الرِّجَالِ))^{١٢٠} .

سُرَامِطٌ وَسَرْمَطِيطٌ

سُرَامِطٌ : اسم مفرد على وزن (فُعَالِل) ، والجمع منه ((سُرَامِطٌ))^{١٢١} ، و ((سَرْمَطِيطٌ)) على وزن ((فَعَلَّلِيل))^{١٢٢} ، فهو مزيد الخماسي من الوزن ((فَعَلَّل)) ، وجاء في اللسان ((رَجُلٌ سُرَامِطٌ وَسَرْمَطِيطٌ: طَوِيلٌ. وَالسُّرَامِطُ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ))^{١٢٣} ، وقد اطلقت اغلب المعجمات دلالة هذين اللفظين فهو الطويل من كل شيء^{١٢٤}.

شَنَاحٌ وَشَنَاحِيَّةٌ

شَنَاحٌ : على وزن (فَعَالِل) ، وشَنَاحِيَّةٌ على وزن ((فعالية)) ، اخذ من الأصل الثلاثي ((الشَّيْنُ وَالنُّونُ وَالْحَاءُ كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَهِيَ الشَّنَاحِيُّ، وَهُوَ الطَّوِيلُ، يُقَالُ هُوَ شَنَاحٌ))،^{١٢٥} واصل ((شَنَاحٌ)) ((شَنَاحِي)) ، حذف الياء مع التنوين لاجتماع ساكنين ورجل شَنَاحٌ وشَنَاحِيَّةٌ : طويل، أما مِنَ الْإِبِلِ: الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ^{١٢٦} ، وقيل ((بَكَرٌ شَنَاحٌ:))

وَهُوَ الْفَتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ، وَبَكَرَةٌ شَنَاحِيَّةٌ. وَرَجُلٌ شَنَاحٍ وَشَنَاحِيَّةٌ: طَوِيلٌ^{١٢٧}، وَقِيلَ فِي اسْتِقَاقِ دَلَالَةِ الطَّوِيلِ أَنَّهَا أَخَذَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ ((وَصَفَّرَ شَانِخٌ: مَتَّوِيلٌ فِي طَيْرَانِهِ؛ عَنِ الرَّجَّاجِ، قَالَ: وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ الطَّوِيلِ، قَالَ: وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ))^{١٢٨}.

شَنْخَبٌ

شَنْخَبٌ: صفة مشتقة من الجذر ((شخب)) والنون زائدة، وهي على وزن ((فعل))، وقال ابن دريد: الشَّنْخَبُ: الطَّوِيلُ ((وَرَجُلٌ شَنْخَبٌ: طَوِيلٌ))^{١٢٩}.

الشَّنْخَافُ وَشِنْخَفٌ

الشَّنْخَافُ: على وزن ((فعل))، وشِنْخَفٌ: اسم على وزن ((فعل))، مشتقان من الجذر (شخف) ، وَتَجْمَعُ جَمْعَ سَلَامَةٍ ((شِنْخَفُونَ وَلَا تَجْمَعُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ))^{١٣٠}، وَقِيلَ ((الشَّنْخَافُ: بِتَشْدِيدِ الشِّينِ مَكْسُورَةً، وَتَشْدِيدِ النُّونِ مَفْتُوحَةً: الطَّوِيلُ))^{١٣١}، وَقِيلَ ((رَجُلٌ شِنْخَفٌ مِثْلُ جِرْدَحِلٍ أَيْ طَوِيلٌ. وَالشَّنْخَافُ وَالشِنْخَفُ: الطَّوِيلُ، وَالْجَمْعُ شِنْخَفُونَ وَلَا يُكْسَرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ شِنْخَفِينَ))^{١٣٢}، نَسْتَدِلُّ مِنْ هَذَا أَنَّ هَذِهِ الصِّفَةَ تَطْلُقُ عَلَى الْعَاقِلِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ ((أَنْتَ لَشِنْخَفٌ، فَقَالَ: أَنِي مِنْ قَوْمٍ شِنْخَفِينَ: الشَّنْخَافُ: الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ))^{١٣٣}.

صَيْهَبٌ

صَيْهَبٌ: اسم مفرد مذكر على وزن ((فَيْعَل))، و الجمع منه : صَيَاهِبٌ^{١٣٤}، و((رجل صَيْهَبٌ: أَيْ طَوِيلٌ))^{١٣٥}.

الخاتمة :

ونحن نقف عند محطتنا الأخيرة في هذا البحث لا بد لنا من أن نجمل النتائج التي تمخضت عنه وهي :

١- كثرت الألفاظ التي دلت على صفة الطول في الرجل حتى وصلت إلى (٤٠) لفظة وردت في لسان العرب ، وقد توزعت هذه الألفاظ على الحقول الدلالية على الشكل الآتي :

أ- احتوى حقل الألفاظ التي تدل على صفة الطول في الرجل مع اقترانها بصفة أخرى على (٢٩) لفظة توزعت بين شطريه بواقع (١٥) لفظة لحقل الألفاظ التي تدل على طول الرجل مع حسن الخلقة ، و(١٤) لفظة لحقل الألفاظ التي تدل على طول الرجل مع سوء الخلقة.

ب- احتوى حقل الألفاظ التي تدل على صفة الطول في الرجل من غير اقترانها بصفة أخرى على (١٤) لفظة .

٢- النتيجة الأولى تكشف لنا عن إهتمام العربي بهذه الصفة ؛ لذا كثرت الألفاظ التي تمثلها وتعبّر عنها هذا فضلا عن أن هذه الصفة أي الطول هي سمة فارقة بين الرجال وقد تكون صفة حسنة فيهم أو صفة مذمومة ، ولما كانت من الصفات الفارقة كثرت الفاظ المعبرة عنها .

٣- وجود الملمح الدلالي المشير إلى الطول في هذه الألفاظ يكشف لنا عن وقوع ظاهرة الترادف فيها ، وإن كان ترادفا جزئيا لا كلياً ولا سيما مع الألفاظ التي حملت بين طياتها دلالة أخرى غير الطول سواء أكانت هذه الدلالة ذات منحى سلبي تتجه بصفة الطول نحو الذم والرفض أم ذات منحى إيجابي تتجه به نحو المدح والقبول .

٤- كشفت لنا الألفاظ التي تحملت معنى الطول ومعنى آخر عن وجود علاقات تضاد بين الألفاظ ولا سيما بين بعض ألفاظ الحقلين (حقل الألفاظ التي تدل على طول الرجل مع حسن الخلقة)، و(حقل الالفاظ التي تدل على طول الرجل مع سوء الخلقة) .

٥- كانت بعض الألفاظ مشتركة في دلالتها على الطول بين الإنسان وغيره من الأشياء ولاسيما الحيوان مثل (سُرْعُوف) و (بَحْنٌ) .

٦- تعددت الألفاظ الدالة على الطول في الرجل والتي اشتقت من أصل واحد وهذا يدل على أن هذا الاصل يحمل في طياته معنى الطول ومن ذلك : (الشنخاف و شَنخَف) و (سُرَامِطٌ وَسَرْمَطِيطٌ) و (أشجَعُ و شَجْعَة).

٧- بعض الألفاظ التي وردت في لسان العرب وهي تحمل دلالة الطول في الرجل ، لم تذكرها المعجمات المتقدمة ، أو ربما ذكرتها لكنها تحمل دلالات أخرى .

٨- ما ذكره صاحب اللسان من ألفاظ تحمل دلالة الطول كان معولاً فيه على المحكم والمحيط الأعظم في الغالب ، وهو ما كشفه اتفاق المعجمين في العبارة والطريقة الشارحة للمعنى ، وهو أمر غير مستغرب ؛ لأن المحكم والمحيط الاعظم من الكتب الخمسة التي عول عليها صاحب لسان العرب في نقل مادته .

المصادر والمراجع :

- أساس البلاغة ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ) ، تح : محمد باسل عيون السود ، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- الأزهر وأثره في النهضة الأدبية الحديثة، محمد كامل الفقي ، الناشر: المطبعة المنيرية بالأزهر الشريف

- كتاب الأفعال، سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي، أبو عثمان، ويعرف بابن الحداد (ت: بعد ٤٠٠ هـ)،
تح: حسين محمد شرف، مراجعة: محمد مهدي علام، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة
- جمهورية مصر العربية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م
- كتاب الألفاظ (أقدم معجم في المعاني)، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت:
٢٤٤هـ)، تح: د. فخر الدين قباوة، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٨ م
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب
بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية .
- تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تح:
أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تح: السيد الشراوي، مكتبة
الخانجي - القاهرة، ط: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
- التقية في اللغة، أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان البنديجي، (ت: ٢٨٤ هـ)، تح: د. خليل إبراهيم العطية، الناشر:
الجمهورية العراقية - وزارة الأوقاف - إحياء التراث الإسلامي (١٤) - مطبعة العاني - بغداد، : ١٩٧٦ م
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني
(ت: ٦٥٠ هـ) عدد الأجزاء: ٦، المحققون: ج ١ / حقه عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد
حسن، السنة ١٩٧٠ م، ج ٢ / حقه إبراهيم إسماعيل الأبياري، راجعه محمد خلف الله أحمد، السنة
١٩٧١ م، ج ٣ / حقه محمد أبو الفضل إبراهيم، راجعه د. محمد مهدي علام، السنة ١٩٧٣ م، ج ٤ /
حقه عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، السنة ١٩٧٤ م، ج ٥ / حقه إبراهيم إسماعيل
الأبياري، راجعه محمد خلف الله أحمد، السنة ١٩٧٧ م، ج ٦ / حقه محمد أبو الفضل إبراهيم، راجعه د.
محمد مهدي علام، السنة ١٩٧٩ م، الناشر: مطبعة دار الكتب، القاهرة
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠ هـ)، تح: محمد
عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٢٠٠١ م.
- الجرائيم، ينسب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، محمد جاسم الحميدي، قدم له:
الدكتور مسعود بوبو، الناشر: وزارة الثقافة، دمشق
- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي،
ط١، دار العلم للملايين - بيروت، ١٩٨٧ م.
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، ط٤، الناشر: الهيئة المصرية
العامة للكتاب.
- معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت: ٣٥٠ هـ)، تح: دكتور
أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر،
القاهرة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

- شرح نقائض جرير والفرزدق ، أبو عبيدة معمر بن المثنى (برواية اليزيدي عن السكري عن ابن حبيب عنه) ، تح : محمد إبراهيم حور - وليد محمود خالص ، ط٢ ، الناشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات، ١٩٩٨م
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: ٥٧٣هـ)، تح :
- د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله، ط١، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
- العباب الزاخر واللباب الفاخر ، رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (ت: ٦٥٠هـ)
- كتاب العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٥هـ)
- ،تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال.
- غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق [١٩٨ - ٢٨٥]،تح: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، ط ١، : جامعة أم القرى - مكة المكرمة ، ١٤٠٥ هـ
- غريب القرآن لابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)،تح: سعيد اللحام.
- الغريب المصنف،: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ)،تح: : صفوان عدنان داوودي، ج ١: السنة السادسة والعشرون، العددان (١٠١، ١٠٢) ١٤١٤ / ١٤١٥ هـ
- ،ج ٢: السنة السابعة والعشرون، العددان (١٠٤، ١٠٣) ١٤١٦ / ١٤١٧ هـ ، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ) ، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- كناشه النوادر، عبد السلام محمد هارون (ت: ١٤٠٨هـ)، ط١، مكتبه الخانجي، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- الكنز اللغوي في اللسن العربي ،ابن السكيت ،أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت : ٢٤٤ هـ)،تح:أوغست هفتر ،مكتبة المتنبي-القاهرة (د.ط)ن(د.ت)
- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ) ، ط٣ ، دار صادر - بيروت ، ١٤١٤ هـ.
- مجمل اللغة لابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥ هـ)دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ، ط٢، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ،جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي القنبي الكجراتي (المتوفى: ٩٨٦هـ) ، ط٣ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م
- المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] ، تح :عبد الحميد هنداوي ، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠

- المحيط في اللغة، إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت: ٣٨٥هـ)
- المخصص ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) ، تح: خليل إبراهيم جفال ، ط١، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ١٩٩٦م.
- معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، احمد رضا (عضو المجمع العلمي بدمشق)، دار مكتبة الحياة ، (١٣٧٧ هـ الى ١٣٨٠ هـ)، (د.ط.)
- معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ). تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- المقتضب ،محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ) ، تح : محمد عبد الخالق عظيمة. عالم الكتب. - بيروت.
- الممتع الكبير في التصريف، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمِي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت: ٦٦٩هـ)، ط١، مكتبة لبنان، ١٩٩٦ م
- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تح : طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

هوامش البحث

- ١ «مقاييس اللغة/ أحمد بن فارس (ترا) (١/ ٣٣٧)
- ٢ ينظر: «العين/ الخليل : (ترا) (٨/ ١٠٥)، و«تهذيب اللغة/ الازهري : (ترا) (١٤/ ١٧٦- ١٧٧):
- ٣ ((«لسان العرب/ ابن منظور : (تر) (٤/ ٩٠):
- ٤ :«المحكم والمحيط الأعظم / ابن سيده: (تر) (٩/ ٤٦١):
- ٥ «المقتضب / المبرد : (١٦١)
- ٦ مقاييس اللغة: (خرع) (٢/ ٢٥٠)
- ٧ ينظر : «العين» : (خرع) (٢/ ٢٨٤)، و«تهذيب اللغة» : (خرع) (٣/ ١٧٥):
- ٨ ينظر: «المحكم والمحيط الأعظم» : (خرع) : (٢/ ٣٩٥)
- ٩ «لسان العرب» : (خرع) (١/ ٣٥١)، وينظر : «المحكم والمحيط الأعظم» : (خرع) (٢/ ٣٩٥):
- ١٠ بنظر: «المحكم والمحيط الأعظم» : (الخرع) : (٢/ ٣٩٦)، و«لسان العرب» : (خرع) (١/ ٢٥١)
- ١١ جمهرة اللغة/ ابن دريد : ١١٦٥/٢
- ١٢ -ينظر : لسان العرب : (زفن) ١٣ / ١٩٨

- ١٣ مقاييس اللغة : (زفن) ١٤/٣ .
- ١٤ تهذيب اللغة : (زفن) ١٥٣/١٣
- ١٥ ينظر : المحكم والمحيط الأعظم (زفن) ٦٩/٩ ، ولسان العرب (زفن) ١٩٨/١٣
- ١٦ القاموس المحيط / الفيروزآبادي : (زفن) ص ١٢٠٣
- ١٧ ينظر : «شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم» / نشوان : (٥/ ٢٩٩٧) (سحو)
- ١٨ ينظر : «لسان العرب» : (١٤/ ٣٧٣) (سحو)
- ١٩ ينظر : «العين» : (٣/ ٢٧٢) (سحو) ، و«تهذيب اللغة» : (٥/ ١١٠) (سحو) ، و«الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية» / الجوهري : (٦/ ٢٣٧٣) (سحو)
- ٢٠ ينظر : «مقاييس اللغة» : (٣/ ١٤٢) (سحو)
- ٢١ «شرح نقائض جرير والفرزدق» : ٤٣٦ / ٢
- ٢٢ «لسان العرب» : (١/ ١٥١) ، و«المخصص/ ابن سيده : (١/ ٥٣)» ، و«كتاب الألفاظ / ابن السكيت» (ص ٢١٦) : (سرعف)
- ٢٣ ينظر : كتاب العين : ٣٣٢/٢ (سرعف) ، وجمهرة اللغة : ١١٩٦/٢
- ٢٤ ينظر : الغريب المصنف / القاسم بن سلام : ٣٩٧/٢ ، وتهذيب اللغة : ٢١٩/٣ (سرعف)
- ٢٥ ينظر : الغريب المصنف : ٣٩٧/٢ ، والجرائيم / ابن قتيبة : ٢٧٠/١
- ٢٦ ينظر : جمهرة اللغة : ١١٩٦/٢
- ٢٧ ينظر : «العباب الزاخر/ الصاغاني» : (١/ ٤٣٣) ، و«المحيط في اللغة/ الصاحب بن عباد» : (١/ ١٤٤) : و«تاج العروس/ الزبيدي ٢٣/ ٤٣٤
- ٢٨ لسان العرب : (سرعف) ٧٨٤/١
- ٢٩ «المخصص» (١/ ٣٣٨) : ينظر «المحكم والمحيط الأعظم» (٨/ ٥٨٤) (السيف) (الشفن)
- ٣٠ المخصص : ١٨٤/١
- ٣١ لسان العرب : ٩/ ١٦٧ (سيف)
- ٣٢ تاج اللغة وصحاح العربية : ١٣٩٧/٤ (سيف)
- ٣٣ العين : ٣١٠-٣١١ (سيف)
- ٣٤ مقاييس اللغة : ٢١٨/٢ (شذب)
- ٣٥ لسان العرب : ١/ ٤٨٧ (شذب)
- ٣٦ ينظر : جمهرة اللغة : ١١٧٥/٢

٣٧ ينظر: تهذيب اللغة: ٢/٢٢٥ (ربع)، و١١ / ٢٣٠٠ (شذب)، ولسان العرب ١/٨٤٧ (شذب)، وتاج اللغة وصحاح العربية ١٥٢/١ (شذب)

٣٨ ينظر: مقاييس اللغة: ٢/٢٥٨ (شذب)، والنهية في غريب الحديث والاثر / ابن الاثير: ٢/٤٥٣،

٣٩ ينظر: أساس البلاغة / الزمخشري: ١/٤٤٩

٤٠ ينظر: غريب الحديث / ابن قتيبة ١/٤٨٩

٤١ المصدر نفسه: ١/٤٨٧

٤٢ ينظر: تهذيب اللغة: ٢/٢٢٥ (ربع)

٤٣ تاج العروس: ٣/١٠٩ (شذب)

٤٤ المصدر نفسه: ٧/٣٣٣، (شرط)، وينظر: الجرائيم ١/٢١٠ (شرط)

٤٥ معجم مقاييس اللغة: ٣/٢٦٠ (شرط)

٤٦ العين: ٦/٢٣٥ (شرط)

٤٧ الغريب المصنف: ١٠/٣٣٢، وينظر: الجرائيم: ١/٢١٠، غريب الحديث لابراهيم الحربي: ٢/٥٨١، وكتاب الالفاظ: ١٥٩

٤٨ المحكم والمحيط الأعظم: ٨/١٦ (شرط)

٤٩ تاج العروس: ١٩/٤٠٩ (شرط)

٥٠ المصدر نفسه: ١٩/٤٠٩-٤١٠ (شرط)

٥١ القاموس المحيط: ٦٧٣ (شرط)

٥٢ المحيط في اللغة: ٢/١٥٧ (شرط)

٥٣ تاج العروس: ١٩/٤١٠ (شرط)

٥٤ ينظر: لسان العرب: ٧/٣٣٣ (شرط)

٥٥ لسان العرب: ٧/٣٣٣ (شرط)

٥٦ ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: (١/١٥٤): (شرع)، و تاج العروس: ٣/١٢٤ (شرع)

٥٧ معجم متن اللغة/ احمد رضا: ٣/٣٠٧ (شرع)

٥٨ لسان العرب: ١/٤٩٤ (شرع)

٥٩ مقاييس اللغة: ٣/١٦٨ (شع)

٦٠ لسان العرب ٨/١٨٢، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ١/٦٥ (شع)،

٦١ غريب الحديث لإبراهيم الحربي: ٢/٥٨١ (شع)، وينظر: تهذيب اللغة: ١/٥٨ (شع)، ومجمل اللغة / احمد بن فارس: (شع)

٤٧٩

- ٦٢ ينظر: تاج اللغة وصحاح العربية ١٢٣٨/٣ (شجع)
- ٦٣ ينظر: مجمل اللغة: ٤٩٧ (شجع)
- ٦٤ ينظر: العين: ٧١/١ (شجع)
- ٦٥ ينظر: «التقنية في اللغة/ البندنجي» (ص ١٧١) (أزب)
- ٦٦ ينظر: «المحكم والمحيط الأعظم» : (أزب) (٨٢ / ٩)، و«لسان العرب»: (أزب) (٢١٣ / ١)
- ٦٧ «تهذيب اللغة»: (١٨٢ / ١٣) (أزب)
- ٦٨ ينظر: تاج اللغة وصحاح العربية: (٨٨/١) (أزب)
- ٦٩ ينظر: مقاييس اللغة : (أزب) (٢٠٠/١)
- ٧٠ ينظر: تاج العروس (ازب) (٢٤ / ٢)
- ٧١ «المنتخب من كلام العرب/ كراع النمل» : (خنب) (٥٧٤)
- ٧٢: «مقاييس اللغة»: (خنب) (٢٢١ / ٢)، وينظر: «العين»: (خنب) (٢٧٨ / ٤)
- ٧٣ ينظر: «معجم ديوان الأدب»: (خنب) (٣٣٩ / ١)، و«شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم»: (خنب) (١٩٣٠ / ٣)
- ٧٤ «لسان العرب»: (خنب) (٣٦٦ / ١):
- ٧٥ - المصدر نفسه»: (خنب) (٣٦٦ / ١): وينظر «تهذيب اللغة»: (خنب) (١٨٧ / ٧): و: «المحيط في اللغة» (خنب) (٣٦٧ / ١) بترقيم الشاملة آليا):
- ٧٦ ينظر: القاموس المحيط (سرطل): ١٠١٤٠، وتاج العروس (سرطل) ١٩٧/٢٩
- ٧٧ ينظر: جمهرة اللغة: ١١٥١ / ٢
- ٧٨ تهذيب اللغة: (سرطل) ١٣ / ١٠٢، وينظر: لسان العرب (سرط) ١٣٣٥/١١
- ٧٩ ينظر: المخصص: ١٨٣/١
- ٨٠ تصحيح التصحيف وتحرير التحريف/ الصفي: ٤٢٧ (سرطل)
- ٨١ لسان العرب: ٣٤٨/١١ (سرطل)، وينظر المحكم والمحيط الأعظم: ٥٥٦/٨ (سرطل)
- ٨٢ الخصائص/ ابن جني: ٢١٠-٢١١ (سرطل)
- ٨٣ الممتع الكبير في التصريف / ابن عصفور: ١١٤
- ٨٤ ينظر: «التكملة والذيل والصلة للصغاني» (شجع): (٢٨٦ / ٤) «جمهرة اللغة» (شجع): (٤٧٧ / ١)
- ٨٥ «المخصص»: ١١٥ / ٥ (شجع)
- ٨٦ «مقاييس اللغة» (شجع): (٢٤٨ / ٣)

- ٨٧ «لسان العرب»: (شجع): (١٧٤ / ٨) ، وينظر: «المحكم والمحيط الأعظم» (شجع) (١ / ٢٩١) ، و«تاج العروس» (شجع) (٢١ / ٢٥٥)
- ينظر: «التكملة والذيل والصلة للصغاني» (شجع): (٤ / ٢٨٦) «جمهرة اللغة» (شجع): (١ / ٤٧٧)
- ٨٨ ينظر: «جمهرة اللغة» (شجع) (١ / ٤٧٧)،
- ٨٩ ينظر: لسان العرب: ٨ / ١٧٤ (شجع) ، والمنتخب من كلام العرب: (١٦٢) (شجع)
- ٩٠ ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ١ / ٢٩١ (شجع)
- ٩١ تهذيب اللغة: ٧ / ٢٦٦ (صخر)، ولسان العرب: ٤ / ٤٧١ (صخر)
- ٩٢ ينظر: المحيط في اللغة ١ / ٣٨٣
- ٩٣ ينظر: تهذيب اللغة: ٧ / ٢٦٦ (صخر)، والقاموس المحيط: ٤٢٧ (صخر)
- ٩٤ ينظر: تهذيب اللغة ٧ / ٢٦٦ (صخر)
- ٩٥ لسان العرب ٤ / ٥٠١: (طرطر)، وينظر: كناشة النوادر / عبد السلام محمد هارون : ٧١ (طرطر)
- ٩٦ ينظر: موجز دائرة المعارف الإسلامية / م. ت. هوتسما، ت. و. أرنولد، ر. باسيت، ر. هارتمان: ٢٨ / ٨٧٢٣
- ٩٧ مقاييس اللغة: ٣ / ٤٠٩
- ٩٨ تهذيب اللغة: ٢ / ٧٢٦
- ٩٩ «لسان العرب» (هوج): (٢ / ٣٩٤) ، وينظر «جمهرة اللغة» (هوج): (١ / ٤٩٩)
- ١٠٠ «لسان العرب» (هوج) (٢ / ٣٩٤) وينظر: «غريب الحديث لإبراهيم الحري» (هوج): (٣ / ١٠٩٣)
- ١٠١ «المعارف»: (هوج) (١ / ٢٩)
- ١٠٢ ينظر أساس البلاغة: (هوج) (٢ / ٣٨)
- ١٠٣ «العين»: (هوج) (٤ / ٦٥)
- ١٠٤ «مقاييس اللغة»: (هوج) (٦ / ١٧):
- ١٠٥ ينظر: تاج اللغة (هوج) (١ / ٣٥١)، والمحكم والمحيط الأعظم: (هوج) (٤ / ٣٩٤)، وأساس البلاغة: (هوج) (٢ / ٣٨١)
- ١٠٦ ينظر: «لسان العرب» (بخن) : (١٣ / ٤٧) ، . «معجم متن اللغة»: (بخن) (١ / ٢٥٠)
- ١٠٧ «المحكم والمحيط الأعظم» (بخن): (٥ / ٢٢٣)
- ١٠٨ ينظر: «تاج اللغة وصحاح العربية»، «معجم مقاييس اللغة»
- ١٠٩ «الأزهر وأثره في النهضة الأدبية الحديثة/ محمد كامل الفقي : (بخن) : (٣ / ٨٣) ، وينظر: «معجم متن اللغة»: (بخن) (١ / ٢٥٠)
- ١١٠ المحيط في اللغة»: (١ / ٣٦٧) بترقيم الشاملة (آيا)

- ١١١ «لسان العرب»: (٤٧ / ١٣)
- ١١٢ «مقاييس اللغة»: (خبيق) (٢ / ٢٤٢):
- ١١٣ «لسان العرب»: (خبيق) (٧٢ / ١٠)
- ١١٤ ينظر. المصدر نفسه (خبيق): (٧٢ / ١٠)
- ١١٥ «الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية»: (خبيق) (٤ / ١٤٦٦):
- ١١٦ ينظر: لسان العرب: (سرطم) ٢٨٦ / ١٢
- ١١٧ ينظر: المصدر نفسه: (سرطم) ٢٨٦ / ١٢، وينظر المحكم والمحيط: ٥٤٦ / ٨
- ١١٨ ينظر: «لسان العرب»: ٤١٦ / ١
- ١١٩ المصدر نفسه: ٢ / ٢٩٨: (سرفج)، ويتظر: تاج العروس ٦ / ٣٩: (سرطم)
- ١٢٠ المحكم والمحيط: ٥٨٣ / ٧: (سرفج)
- ١٢١ ينظر: تهذيب اللغة: ١٠٢ / ١٣ (سرطم)
- ١٢٢ المحيط في اللغة: ٢٨٧ / ٢
- ١٢٣ لسان العرب ٧ / ٣١٤ (سرطم)
- ١٢٤ ينظر: جمهرة اللغة ٢ / ١٢١٩ (سرطم)، وتهذيب اللغة: ١٠٢ / ١٣ (سرطم)، و المحكم والمحيط الأعظم: ٦٢٥ / ٨ (سرطم)، والتكملة والذيل والصلة للصغاني ٤٠ / ١٣٥ (سرطم)، والعباب الزاخر: ١ / ٢٦٣ (سرطم)
- ١٢٥ مقاييس اللغة: ٣ / ٢١٨ (شنج)
- ١٢٦ ينظر: لسان العرب: ٢ / ٥٠٠ (شنج)
- ١٢٧ المخصص: ٢ / ١٥٨ (شنج)
- ١٢٨ المحكم والمحيط الأعظم: ٣ / ١١١ (شنج)
- ١٢٩ جمهرة اللغة: ٢ / ٧١١١ (شخب)، وينظر: «المحكم والمحيط الأعظم»: ٥ / ٣٢٨، (شخب)، و«لسان العرب» ١ / ٥٠٧ (شخب)
- ١٣٠ «لسان العرب»: (٩ / ١٨٤): (شنخف)
- ١٣١ «كتاب الأفعال / السرقسطي»: (٢ / ١٥٨) الهامش
- ١٣٢ «لسان العرب»: ٩ / ١٨٤ (شنخف)، وينظر: خلق الانسان: الاصمعي ٢٣، والكنز اللغوي في اللسان العربي / ابن السكيت: ٢٣٩،
- ١٣٣ النهاية في غريب الحديث والاثر: ٢ / ٥٠٤، وينظر: مجمع بحار الانوار: جمال الدين الهندي الجاكرتي ٢٥٧ / ٣
- ١٣٤ «تاج العروس»: (٣ / ٢٥٧): (صهب)
- ١٣٥ المحكم والمحيط الأعظم: ٤ / ٢١٠: (صهب)، وينظر: لسان العرب: ١ / ٥٣٣ (صهب)، وتاج العروس: ٣ / ٢٢١: (صهب)